

الضوء اللامع لأهل القرن التاسع

. @ 224 @

قتلوا بغير الكركي لكونه كان صحبة أستاذه الظاهر برقوق بالكرك . عمله بعد رجوعه إلى الملك خاصكيا وقريبه وأدناه ثم أمره عشرة ولما استقر ابنه الناصر قدمه ثم قبض عليه حكم من عوض وسجنه بإسكندرية مع يشبك ثم بعد سنة أطلق وأعيد إلى تقدمته حتى مات في شعبان سنة تسع وحضر الناصر جنازته بمصلى المومني ، وكان خيرا دينا تاليا للقرآن مربع القامة رأسا في الرمي وذكره شيخنا في أنبائه فقال : كان شابا حسنا في دولة الظاهر حفظ القرآن وكان يحسن القراءة بالألحان ممن يحب في إمرته العلماء ويجمعهم ويحسن إليهم ويتذكرون عنده وله ذكر في مواضع من الحوادث رحمه الله . . .

قتلوا بك بن صديق بن علي القونوي الرومي . نزيل مكة وأحد التجار ووالد عبد الرحمن الماضي وصهر ابن حمام . ذكره ابن فهد . مات . . . قتلوا بك الحسامي منجك اليوسفي نائب الشام . ممن صار من أعيان أمراء الدولة الظاهرية برقوق حتى مات بالينبوع في سنة اثنتين أرخه المقرئ وغيره . . . قتلوا بك العلاني الأيتشي . خدم استادا را عند غير واحد من الأمراء حتى اتصل بالأتاك أيتمش البجاسي فاشتهر به وأثرى لطول خدمته له فلما كان في سنة ثمان وتسعين استقر به (.

الظاهر برقوق في الاستادارية عوضا عن محمود وأنعم عليه بإمرة عشرين ، ثم بعد قليل بتقدمة وياشر بعجز إلى أن صرف في التي تليها بيلبغا المجنون واستمر أمير عشرين مع بقائه في خدمة أيتمش إلى أن قتل أستاذه وكان مشكور السيرة قليل الشر ولي إمرة الأولى مرة والمحمل أخرى وصاهره سعد الدين بن غراب فنال قتلوا بك الوجاهة به . ومات في ربيع الآخر سنة ست وأرخه شيخنا في ربيع الأول وقال أنه ولي الاستادارية للسلطان مرارا ، وأما العيني فأرخه كما تقدم وقال : كان صاحب دوايب كثيرة وأموال جزيلة ولم يشتهر بمعروف . . . قتلوا خجا أمير عشرة ورأس نوبة صغير . مات في أواخر جمادى الأولى سنة ثلاث وثلاثين . . . ذكره العيني . . .

قلمطاي الإسحافي الأشرفي برسباي صهر الجمال يوسف بن تغرى بردى وأحد أمراء العشرات . حج مرتين وكان ممن يذكر بخير . مات ليلة الأربعاء عاشر المحرم سنة سبع وسبعين عن نحو السبعين رحمه الله . . .

قماري كان أمير الركب الأول فمات متوجها إلى الحج في شوال سنة تسع عشرة وكان شاد

الزردخانا ه . ذكره شيخنا في أنبائه .